مسرعا الى سليمان فاخبره الخبر كله وامر سليمان الجن ان يضربوا اللبنات
الذهب ولبنات الفضة ففعلوا ثم امرهم ان يبسطوا ما صنعوه
الذهب من فيه الى تسعة فراسخ ميدانا واحدا بلبنات الذهب والفضة
وان يجعلوا حول الميادين حايطا شرفها من الذهب والفضة
ففعلوا ثم قال اي الدواب احسن مما رايتم في البر والبحر قالوا
يا نبي الله انا راينا دوابا في بحر كذا وكذا منقطة مختلفة الوانها
لها اجنحة واعراف ونواصي قال علي بها الساعة فاتوا بها فقال
شدوها عن يمين الميدان وعن يساره على لبنات الذهب والفضة
والقوا لها علوفتها فيها ثم قال للجن علي باولادكم فاجتمع خلق كثير
فاقامهم عن يمين الميدان ويساره ثم قعد سليمان في مجلسه
على سريره ووضع له اربعة الاف كرسي على يمينه ومثلها على
يساره وامر الشياطين ان يصطفوا صفوفا فراسخ وامر الانس
فاصطفوا صفوفا فراسخ وامر الوحوش والسباع والهوام
والطير فاصطفوا فراسخ عن يمينه وعن يساره فلما دنا القوم
من الميدان ونظروا الى ملك سليمان وراوا الدواب التي
لم تر اعينهم مثلها تروث على لبن الذهب والفضة تقاصرت
انفسهم ورموا ما معهم من الهدايا وفي بعض الروايات ان
سليمان لما امر بفرش الميدان بلبنات الذهب والفضة امرهم
ان يتركوا على طريقهم موضعا على قدر موضع اللبنات التي معهم
فلما راى الرسل موضع اللبنات خاليا وكل الارض مفروشة
خافوا ان يتهموا بذلك فطرحوا ما معهم في ذلك الموضع الخالي فلما راوا
الشياطين نظروا الى منظر عجيب ففزعوا فقالت لهم الشياطين
جوزوا فلا باس عليكم فكانوا يمرون على كردوس من الجن

والانس

والانس والطير والسباع والوحوش حتى وقفوا بين يدي سليمان فنظر
اليهم سليمان نظرا حسنا بوجه طلق وقال ما وراكم فاخبره رئيس
القوم بما جاوا له واعطاه كتاب الملكة فنظر فيه وقال اين الحقة فاتي
بها فحركها وجاء جبريل عليه السلام فاخبره بما في الحقة فقال ان فيها
درة ثمينة غير مثقوبة وجزعة معوجة الثقب فقال الرسول
صدقت فاثقب الدرة وادخل الخيط في الخرزة فقال سليمان من لي
بثقبها وسال فيها سليمان الانس ثم الجن فلم يكن عندهم علم بذلك
ثم سال الشياطين فقالوا ارسل الى الارضة فجاءت الارضة فاخذت
شعرة في فيها فدخلت فيها حتى خرجت من الجانب الاخر فقال لها
سليمان سلي حاجتك قالت تصير رزقي في الشجر فقال لك ذلك
ورد بها جاءت دودة تكون في الصفصاف فقالت انا ادخل الخيط
في الثقب على ان يكون رزقي في الصفصاف فجعل لها ذلك فاخذت
الخيط بفيها ودخلت الثقب وخرجت من الجانب الاخر ثم قال من
لهذه الخرزة يسلكها الخيط فقالت دودة بيضاء انا لها يا رسول
الله فاخذت الدودة الخيط في فيها ودخلت الثقب حتى خرجت من
الجانب الاخر فقال لها سليمان سلي حاجتك قالت تجعل رزقي في
الفواكه قال لك ذلك ثم ميز بين الجواري والغلمان بان امرهم
بان يغسلوا وجوههم وايديهم فجعلت الجارية تاخذ الماء من الانية
باحدى يديها ثم تجعله على اليد الاخرى ثم تضرب به الوجه والغلام م
ياخذ من الانية يضرب بها وجهه وكانت الجارية تصب الماء على
باطن ساعدها والغلام على ظاهر الساعد وكانت الجارية
تصب الماء صبا وكان الغلام يحدر الماء على ساعده حدرا فميز بينهم
بذلك ثم رد سليمان الهدية كما قال تعالى فلما جاء الرسول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)